

**تعلم فن ضغط وإدارة**  
مشارك ومشاعر الآخرين  
**(النكاه العاطفي)**  
المدرّب / إبراهيم الرمضي  
تاريخ انعقاد الدورة  
٢٠١١/١٠/١٩ هـ - ١٤٣٣/١١/١١

**تعلم فن إدارة**  
الازمات وتقليل أثارها السلبية  
**(إدارة الأزمات والمخاطر)**  
المدرّب / د. عبدالله الشامي  
تاريخ انعقاد الدورة  
٢٠١١/١٠/١٦ هـ - ١٤٣٣/١١/١٨

**تعرف على**  
التطبيقات الخمس لقيادة المثالية  
**(مهارات التميز القيادي)**  
المدرّب / أحمد الذهبي  
تاريخ انعقاد الدورة  
٢٠١١/٩/٢٥ هـ - ١٤٣٣/١٠/٢٧

**تعرف على**  
القيادة الشاملة للذات والجماعات  
**(بوصلة الشخصية)**  
المدرّب / ياسر الذهبي  
تاريخ انعقاد الدورة  
٢٠١١/١٠/٢٤ هـ - ١٤٣٣/١١/٢٤

تعقد الدورات في فنادق ٥ نجوم

**دولية ومحلية اعتمادات**

**التسجيل للرجال والسيدات**

**JICC** معهد جدة الدولي للتدريب  
JEDDAH INT'L TRAINING INST.  
مهارات التقنية وتنمية الموارد البشرية  
Skills For Technology & HR Dev.

**أنضم إلى قادة التميز**  
تحت إشراف المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني  
٠٥٣٣٧٨٣٣٧٧ - ٠٥٣٣٦٠٧٧٦٦ - ٠٥٠٤٦٨٠٦٨٢ - ٠٢٦٦٥٥١٤٤

يتضمن ٩ محاور ومحاضرات في مناطق المملكة ومشاركين من ٤٥ دولة

# نيابة عن الملك.. النائب الثاني يفتتح المؤتمر العالمي «ظاهرة التكفير»

إلى الوقوع فيها. وأكد الدكتور الحارثي أن انعقاد المؤتمر يأتي بناء على موافقة المقام السامي الكريم في إطار اهتمام قيادة هذه البلاد المباركة بتحقيق رسالة الإسلام وتبنيها وسطيته، وإيضاح سماحته وعدله ومكافحة الغلو والتطرف، مشيراً إلى أن تبني جائزة نايف بن عبد العزيز آل سعود العالمية للسنّة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة يأتي في سياق عالمية رسالة الجائزة، وأن تعاون الجائزة مع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في عقد هذا المؤتمر من منطلق ما لهذه الجامعة من دور رائد في خدمة قضايا الفكر الإسلامي من خلال المنهجية التعليمية القائمة على تدريس الأصول والمنطليات الشرعية وفق تعاليم الدين الحنيف. وبين الدكتور الحارثي أن اللجنة العلمية استقبلت العديد من الأبحاث والمشاركين من مختلف دول العالم، وتم تصنيفها وترتيبها وتحكيمها وفق أرقى المعايير والأسس المتبعة في مثل هذه الأعمال، وبلغ العدد الإجمالي للأبحاث المقدمة ٣٨٩ بحثاً تم قبول ١١٩ بحثاً ورفضت الأخرى لعدم استيفائها للشروط العلمية للمؤتمر.

وأشار الدكتور الحارثي إلى أن المؤتمر يصاحبه العديد من الفعاليات تضم ورش عمل داخل المؤتمر تعالج ظاهرة التكفير، وتتركز على محاضرات المؤتمر التي ستكون في جميع مناطق المملكة، ومعرضاً مصاحباً للمؤتمر يشارك فيه

عدد من الجهات الحكومية والخيرية توضح ظاهرة التكفير والآثار المترتبة على هذه الظاهرة من الإرهاب والعنف والدمار، إضافة إلى انعقاد ورشتين علميتين تناقش الأولى موضوع الجوانب الاجتماعية، وتناقش الثانية موضوع الجوانب الأمنية.

وأشار إلى أن للمؤتمر تسعة محاور رئيسية، الأولى يناقش مفهوم التكفير في الإسلام وضوابطه، وتندرج تحته عدة موضوعات: حقيقة الكفر والتكفير عند علماء السلف، وشروط التكفير وضوابطه، وأنواع التكفير وأحكامها (التكفير المطلق، وتكفير المعين والفرق بينهما)، وخطورة ظاهرة التكفير وأنواع الكفر وأحكامها.

ويتناول المحور الثاني ظاهرة التكفير.. جذورها التاريخية والعقدية والفكرية، وتندرج تحت هذا المحور الجذور التاريخية لظاهرة التكفير عند الأمم الأخرى، والجذور التاريخية العقدية لظاهرة التكفير عند الأمم الأخرى، والجذور العقدية الفكرية لظاهرة التكفير عند الأمم الأخرى، والجذور الفكرية لظاهرة التكفير عند المسلمين.

كما يناقش المحور الثالث الأسباب المؤدية لظاهرة التكفير من خلال موضوعات الغلو في الدين والأسباب الفكرية (الجهل، وإتباع الهوى، والتأويل الخاطيء، ومخالطة الجماعات المنحرفة والتلقي عنهم)، والأسباب التربوية

والأسباب النفسية والاجتماعية والتأثير السلبى لوسائل الإعلام وتقنية الاتصالات. وخصص المحور الرابع مناقشة شبهات الفكر التكفيري قديماً وحديثاً وفق الضوابط الشرعية من خلال الموضوعات التالية: شبهات في الإمامة وشبهات في الولاء والبراء، وشبهات في الاستحلال، وشبهات في الحكم والتحاكم.

أما المحور الخامس فيتناول شبهات الخوارج والجماعات التكفيرية المعاصرة والرد عليها، وتشمل موضوعاته: شبهات الخوارج والرد عليها، وشبهات المعتزلة والرد عليها، وشبهات الجماعات التكفيرية المعاصرة والرد عليها.

فيما يناقش المحور السادس الآثار الأمنية والاجتماعية والاقتصادية لظاهرة التكفير، وتضم موضوعاته: الآثار الأمنية والاجتماعية، والآثار الاقتصادية لظاهرة التكفير.

والمحور السابع فخصص لأثر التكفير في مستقبل الإسلام، كما خصص المحور الثامن عن مسؤولية مؤسسات المجتمع في علاج ظاهرة التكفير (التربوية والتعليمية، والدعوية، والاجتماعية، والإعلامية) تشمل موضوعاته: مسؤولية المؤسسات التربوية والتعليمية والمؤسسات الدعوية والمؤسسات الاجتماعية والمؤسسات الإعلامية في علاج ظاهرة التكفير، فيما يتناول المحور التاسع علاج ظاهرة التكفير بالوسائل والأساليب، وفي ختام تصريحه دعا الدكتور الحارثي الله العلي العظيم أن يجزل الأجر والخير لراعي الجائزة ومؤسسها، وأن يثيبه أوفى الثواب، وأن يجعل ما ينقله عليها في ميزان حسناته، كما شكر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على مشاركتها وجهودها في المؤتمر وشكر جميع اللجان العاملة في المؤتمر متمنياً أن يحقق المؤتمر أهدافه التي يقام من أجلها.

ضرب التفضية، محمد الاحمد، ابن الصيدالان، سالم الاحمد، سلمان ياسين

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، يفتتح صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، المؤتمر العالمي عن ظاهرة التكفير.. الأسباب، الآثار، العلاج لليلة بعد المقبلة في المدينة المنورة لثلاثة أيام، الذي تنظمه «جائزة نايف بن عبد العزيز آل سعود العالمية للسنّة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة» بمشاركة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وأكد الدكتور مساعد العرابي الحارثي مستشار النائب الثاني وزير الداخلية رئيس اللجنة الإشرافية العليا على الإعداد والتحضير الجيد لهذا المؤتمر المهم في موضوعه وغاياته ليحقق المؤتمر أهدافه السامية، مبيناً أنه يناقش ١٢٠ بحثاً لباحثين من داخل المملكة وخارجها، يمثلون ٢٤ جنسية منهم ٢٤ باحثة، وتتم المناقشة والمداخلات من الضيوف الذين يمثلون ما يزيد على ٤٥ جنسية من العلماء والمختصين.

وأوضح الدكتور الحارثي أن اللجنة الإشرافية العليا للمؤتمر عملت على الإعداد والتحضير لهذا المؤتمر بما يتناسب مع أهميته، وعقدت العديد من الاجتماعات أتمت خلالها كافة استعداداتها لإنجاح فعالياته ومحاوره التي سيتم خلالها بحث ومناقشة ظاهرة التكفير وتشخيص أسبابها، وإيضاح أثارها الخطيرة على الفرد والأمة، ودراسة هذه الظاهرة في أبعادها الشرعية والفكرية، وانعكاساتها السلبية وطرق معالجتها والتعامل معها بما يضمن درء مخاطرها والحد من أثارها وتكوين حصانة فريدة واجتماعية ضدها وضد مروجيها والأسباب المؤدية



الأمير نايف بن عبدالعزيز



من خلال المنهجية التعليمية القائمة على تدريس الأصول والمنطليات الشرعية وفق تعاليم الدين الحنيف. وبين الدكتور الحارثي أن اللجنة العلمية استقبلت العديد من الأبحاث والمشاركين من مختلف دول العالم، وتم تصنيفها وترتيبها وتحكيمها وفق أرقى المعايير والأسس المتبعة في مثل هذه الأعمال، وبلغ العدد الإجمالي للأبحاث المقدمة ٣٨٩ بحثاً تم قبول ١١٩ بحثاً ورفضت الأخرى لعدم استيفائها للشروط العلمية للمؤتمر.

www.kia-sa.com

EURO2012 Official Partner

**لا تدفع**

لغاية السنة القادمة!

ابدأ بدفع قسطك الشهري في الشهر الأول من العام القادم.

920014200

facebook.com/aljabr.kia

## التكفير.. باب عظمت فيه الفتنة

صالح بن عبدالمعز آل الشيخ\*

الإيمان هو الذي بعث الله رسوله بالدعوة إليه، قال تعالى: (يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامضوا خيراً لكم وإن تكفروا فإن الله ما في السموات والأرض وكان قاله عليمًا حكيمًا) (النساء: ١٧٠)

ومن ثبت له الإسلام والإيمان فأجزاه منه بغير حجة من الله تعالى أو من رسوله صلى الله عليه وسلم هذا من القول على الله بغير علم، ومن التعدي لحدود الله، وقد جاء التحذير الشديد من إطلاق الكفر على من لا يستحقه في قوله صلى الله عليه وسلم: «أبما أمرى قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما، إن كان كما قال وإلا رجعت عليه».

وهذا فيه التحذير من هذا الأمر العظيم، وهو مخالفة ما ثبت بدليل إلى اتباع الهوى أو إلى غير دليل؛ لهذا يقول العلماء: من ثبت إيمانه بدليل أو بيقين لم يزل عنه اسم الإيمان بمجرد شبهة عرضت أو تأويل تأوله، بل لا بد من حجة بيّنة لإخراجه من الإيمان.

فباب التكفير وعدم التكفير، باب عظمت فيه الفتنة، وكثر فيه الإفتراق، وتشنت فيه أهواء الناس، وتعارضت فيه دلائلهم، فالتكفير فيه على طرفين، ووسط، والوسط هم المتبعون للحق الذي جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وجمعوا بين الأدلة وحققوها بعلم وفهم، فإن التكفير حق لله تعالى، فلا يكفر إلا من كفره الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- عند كلامه عن مسألة التكفير: «وأصل ذلك أن المقالة التي

## جهود في محاربة الفكر الضال

د. عبدالمعز بن محبيه الدين حوصه\*

يأتي انعقاد المؤتمر العالمي حول ظاهرة التكفير.. الأسباب.. الآثار.. العلاج، الذي تنظمه في المدينة المنورة جائزة نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنّة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة بمشاركة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في منظومة اهتمامات مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني، بمكافحة الإرهاب أياً كانت أشكاله، وطرائقه، ومهما تنوعت مدارسها، ولا شك أن المملكة العربية السعودية عانت كثيراً من المجتمعات العالمية من هذه الظاهرة الإجرامية التي أدت إلى سفك دماء الأبرياء وروعت الأمنيين.

نقدر لأمانة الجائزة ولجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تعاونهما لعقد هذا المؤتمر الذي سيتم من خلاله مناقشة العديد من المحاور والأفكار حول هذه الظاهرة، والأمل مقود بإذن الله بالتوصل إلى نتائج إيجابية لمكافحة هذا الداء الخطير، والقضاء على أسبابه ومعتقداته التي يأتي في مقدمتها تكفير المجتمعات، وهو معتقد نشأ من الغلو والتشدد في الدين، وقد نهانا ديننا الحنيف عن الغلو فقال تعالى (لا تغلوا في دينكم)، وأبانت السنّة النبوية ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم (ياكم والغلو في الدين فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين).

لقد سلكت الفقه الضالة فكراً منحرفاً رغم الجهود الجبارة لهذه الدولة في

\* وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

\* وزير الثقافة والإسلام